Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سبل السلام للصنعاني وإمام الأئمة ابن خزيمة، كما في نيل الأوطار للشوكاني وطبقات الشافعية لابن السبكي.

وفي الجزء الثاني من الأحكام لابن العربي في الكلام على سجدة الانشقاق ما نصه: ولقد كان شيخنا أبو بكر الفهري يرفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه، وهذا مذهب مالك والشافعي وتفعله الشيعة فحضر عندي يوماً بمحرس ابن الشواء بالثغر موضع تدريسي عند صلاة الظهر، ودخل المسجد من المحرس المذكور فتقدم إلى الصف الأول وأنا في مؤخره، قاعد على طاقات البحر أتنسم الريح من شدة الحر، ومعنا في صف واحد أبو ثمنة رائس البحر وقائده مع نفر من أصحابه ينتظر الصلاة ويتطلع على مراكب تحت الميناء. فلما رفع الشيخ يديه في الركوع وفي رفع الرأس منه قال: أبو ثمنة وأصحابه: ألا ترون إلى هذا المشرقي كيف دخل مسجدنا فقوموا إليه فاقتلوه وارموا به في البحر فلا يراكم أحد. فطار قلبي من بين جوانحي. وقلت: سبحان الله هذا الطرطوشي فقيه الوقت، فقالوا لي: ولِم يرفع يديه؟ فقلت: كذلك كان النبي ﷺ يفعل، وهو مذهب مالك في رواية أهل المدينة عنه وجعلت أسكنهم وأسكتهم حتى فرغ من صلاته وقمت معه إلى المسكن من المحرس، ورأى تغير وجهي فأنكره وسألني، فأعلمته فضحك وقال: ومن أين لي أن أقتل على سنة؟ فقلت له: لا يحل لك هذا، فإنك بين قوم إن قمت بها قاموا عليك وربما ذهب دمك. فقال: دع هذا الكلام وخذ في غيره أهـ. منه بلفظه.

ومن قصيدة العلامة المأمون بن محمد الصوفي اليعقوبي المالكي رحمه الله تعالى:

لئن أنكروا رفع اليدين فرفعه ... لو انتبه النوام أثبت وارد
عن العشرة الأعلام من خير أمة ... من أصحاب خير المرسلين الأماجد
رموا بالحصى من يترك الرفع وانتحى ... إلى العكس قومي في صدور المشاهد
وبثوه في الإثبات من كل متقن ... طبيب بأوداء الأحاديث ناقد
وواطأ في نص الموطا نافع ... به سالماً عن كل مولى ووالد